القاهرة — الجمعة ١٣ ربيع الثانى سنة ١٣٧١ — ١١ يناير سنة ١٩٥٢ الشرق للشرقيين السنة الثلاثون — العدد ٦٧٥

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى
الإدارة بميدان الخديوى اسماعيل بعمارة بحرى حرف C
التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا
الإعلانات
يتفق عليها مع الادارة

٨ صفحات باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب لا زعماء — كل يزول ويفنى أمام الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى ٣٠ مليما

كتائب الازهر

لم يرد الازهر الشريف، وهو معقل الدين وحصن الوطنية منذ الف عام، ان يتقاعس او يتخاذل عند البذل والتضحية، والجهاد بالنفس والنفيس فى سبيل الله والوطن فألف شبابه كتائب الفداء، واعدوا العدة للحياة او الفناء، وسار التدريب العسكرى فيهم بلا ابطاء، وشهدت بصدق عزيمتهم الارض والسماء. وها هى اولى كتائبهم تستعد للرحيل الى الميدان، وقد اجتمعوا امس لتوديعها والاحتفال بها، فى ملأ من الشيوخ الكرام، والعلماء الاعلام.

كل هذا يدعو الى الغبطة، ويدخل السرور على النفس، ويزيد فى عظمة الازهر ومجده وسناه، ولا نظن ان كبار الاساتذة، وعلى رأسهم فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ ابراهيم حمروش، شيخ الجامع، الذى ننشر صورته هنا، إلا فرحين مستبشرين بهذه الحركة المباركة التى يحث عليها الكتاب والسنة، وتدعو اليها حاجة الامة فى هذه الاوقات العصيبة. وهم بالطبع اولى الناس باحتضانها، ومعاضدتها روحيا وماليا، تشجيعا للقائمين بها من ابنائهم وتلاميذهم المجاهدين الابرار.

واذا كانت الحكومة قد رأت رأيا فى امر الكتائب، وابت حتى ان تسميها باسمها، فليس معنى ذلك انها على صواب فيما رأت، وليست الاسباب التى ذكرتها بمبررة لسلوكها على الاطلاق. ولقد قلنا اكثر من مرة ان حركات المقاومة السرية فى العالم باسره، يجب ان تبقى اهلية لا حكومية. وامام الحكومة — اذا شاءت مساعدتها وتنقيتها وتقويتها — جميع الوسائل الظاهرة والخفية. هذا هو الطريق المجدى الصحيح، وما سواه عبث باطل يسبب الارتياب، ويزلزل اليقين.

وهذا ما لايغيب عن ادراك الازهر والازهريين، وهم ليسوا باقل علما وسخاء ووطنية من الجامعات المصرية التى سارت فى هذا المضمار شوطا بعيدا، وسبقتهم الى ساحات الشرف والاستشهاد بكتائبها وابطالها الامجاد، وانا لنرجو، بعد هذه الاشارة العابرة، ان يكون شيخ الازهر، وهو شيخ الاسلام فى هذه الايام، اول من يمد يد العون والتأييد للكتائب الازهرية الناهضة. وهو مانرجوه ايضا من كبار العلماء، وسائر الاساتذة الاجلاء، فهم رجال الدين، واحق الناس بالبذل والعمل لنصرة مصر والعروبة والاسلام، ضد العدو الظالم المعتدى الاثيم. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون.»

على الغاياتى

وافق يوم الثلاثاء من هذا الاسبوع (٨ يناير) ذكرى الجلوس الملكى السعودى. ونظرا لحوادث مصر الحاضرة، امر جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود عدم الاحتفال بهذا العيد، وتبرعت المفوضية العربية السعودية فى مصر بنفقات الاحتفال الذى كانت تقيمه بهذه المناسبة كل عام لاسر شهداء القنال، وقد قدرت هذه النفقات بمبلغ ٣٠٠ جنيه.

وانا لنقدر هذا الشعور النبيل من جلالة العاهل العربى العظيم، ومن سعادة وزيره المفوض الكريم لدى حضرة صاحب الجلالة ملك مصر والسودان.

ما رأى حضرات القراء فى تغيير حجم «المنبر»، وجعله كله بالشكل الذى اتخذناه اليوم فى الصفحات الداخلية ؟

الشرق والغرب

لقد ازداد امعان الغرب فى تحديه للشرق، ومحاولة ابقاء سيطرته وجبروته الذى جثم على هذه البلاد امدا طويلا.

فها هى ذى انجلترا تصر على بقاء قواتها فى مصر رغم ارادة اهلها، وتلك هولندا تضم جزءا من اندونيسيا اليها كجزء من الاراضى الواطئة! وفرنسا ... فرنسا المهيضة ... تزاول اعمالها العدوانية فى شمال افريقيا، وتتحدى ارادة اهلها فى الحرية والاستقلال، كما انها تطالب بزيادة العون العسكرى لها، لتزداد بطشا فى محاربة الوطنيين فى الفيتنام. وتقف من وراء هذه الدول امريكا تؤيدها وتناصرها.

وفى ناحية اخرى نجد الصين الشيوعية وروسيا تسومان اهل تركستان الشرقية والغربية الخسف وسوء العذاب، وتتفننان فى ابادة مسلمى هذه البلاد.

وهكذا اصبحت كافة البلاد الاسلامية تعانى من الويلات والآلام تحت نير الاستعمار، احمره وابيضه، الامرين، ولم يبق امامها إلا ان تعود مرة اخرى الى اسباب قوتها وهى الوحدة والتمسك بتعاليم دينها وكتابها.

***

عجيب ان نرى هؤلاء المستعمرين يفكرون ويتباحثون ويضعون الخطط لتقسيم اشلائنا، ونحن ما زلنا مختلفين متفرقين.

فمتى نرى اجتماع وزراء وزعماء العالم الاسلامى فى مؤتمر رسمى لتنسيق مقاومة الاستعمار؟ لقد سبقت الشعوب الحكومات، وعقدت المؤتمرات واتخذت القرارات، ولكن التنفيذ بيد الحكومات لا الشعوب، فمتى تتحرك الحكومات؟

عبد الكريم محمد

الموقف الحاضر

اضواء :

يتلخص الموقف السياسى فى ثلاثة امور :

١ — ان هناك اجتماعات عقدت بين رجال القصر، وبين السفير البريطانى، وطبعا هذه الاجتماعات ليست لمجرد المقابلة، خصوصا وان مقابلة جرت بين سفير مصر فى لندن، وسفير بريطانيا فى مصر.

٢ — ان الدوائر الوزارية تؤكد وتردد انه ليس هناك محادثات بينها وبين الانجليز، وانها مازالت مصرة على موقفها، وان حل الموقف انما هو بيد الشعب وفى منطقة القنال.

٣ — ان دولا هى ايطاليا، والفاتيكان، والمملكة السعودية، تقوم بجس النبض لدى الحكومة، بعد ان سبق ذلك اتصالات بالجهات العليا، عن طريق سفير مصر بروما، والمبعوث السعودى بمصر، للقيام بوساطة ما لحل الموقف.

واذا القينا بعض الضوء، وانعمنا النظر فى هذه الامور، امكننا ان نعرف ان هناك اتجاهات فى السياسة يجرى كل منها فى ناحية، وقد تلتقى اولا تلتقى، الا ان سير الامور يؤكد انها الى الآن لم تلتق. وهذا يحمل معانى خطيرة نترك للقارىء تفهمها وادراكها.

على ان الامر الذى لا يمكن ان يتطرق اليه الشك هو ان الشعب صاحب الكلمة الاولى والاخيرة، فى كل هذه الاتجاهات، وهو الذى فى استطاعته ان يوقفها او يتركها تسير ... وقد اتضحت قوة الشعب اذ كان يقظا فيما جرى اخيرا من احداث.

ان الموقف السياسى متناقض مع نفسه فى عدة نواح، ولهذا فانهم يلوحون بالوزارة القومية لتهديد الوزارة الحالية، حتى تسير فى ركاب ... الاتجاهات المعتدلة !...

منع الاتصال

بين رجال الحركة الوطنية فى الجزائر وتونس

منع الفرنسيون النائب الجزائرى احمد بوده عضو حزب الشعب الجزائرى من تخطى الحدود الجزائرية الى تونس للاتصال برجال الحزب الحر الدستورى.

ومع ان النائب فى المجلس الجزائرى يتمتع بحصانة ويباح له الانتقال، فان رجال الحدود اصروا على منعه، وذكروا له ان هناك اوامر مشددة بالوقوف فى سبيل أى اتصال بين رجال الحركات الوطنية فى تونس او الجزائر، ولما طلب منهم اطلاعه على هذه الاوامر رفضوا.

هذا، ولا تزال الحكومة تصادر جريدة حزب الشعب «الجزائر الحرة» وتعتقل بائعيها وكتابها، وتملأ السجون يوميا بأبناء الجزائر الذين يجهرون بالمطالبة بالحرية والاستقلال.

?

* هل كانت احدى مقطوعات شوبان التى عزفها الرئيس ترومان على البيانو مساء الاثنين الماضى تحية لضيفه تشرشل، «مارش الموت» لسياسة الحمق والنفاق التى تربط بين لندن وواشنطن ؟

حديث «المنبر» وازمته فى العدد القادم.

آخر ساعة

لمراسلنا الخاص فى السويس بالتليفون :

اعتداء الانجليز الوحشى يتكرر فى السويس. وقد اصيب الكثيرون واستشهد فى المدة من ٣١ ديسمبر الى ٦ يناير كل من : خالد احمد الذكرى، وفؤاد محمد اسماعيل، وعبد الرحمن بدوى حسن، وفاضل حسن حسنى، ومحمود علوانى عمر، وعطية زخارى، ومحمد على شعراوى، وعلى عبدالرازق مدكور، وغطاس تقلا بانوب، وزكى عبدالمسيح بحيرى. واتضح ان الانجليز اتخذوا من الاشجار ناطحة السحاب بمحطة المياه الفرنسوية التى تجاورهم بكفر عبده ستارا ومكمنا لهم لسفك الدماء. فحبذا لو عمل المسئولون مع الشركة على ازالتها حماية للارواح.

وقد قبض على الكثيرين بتهمة الجاسوسية لحساب الاعداء، واسفت الاهالى على ما ارتكبوه من جرائم فى الداخل تقشعر منها الابدان، ولا يقرها اى كتاب سماوى اثناء الهجوم الانجليزى على المدينة من الخارج. وقد اصيبت الكنيسة القبطية ودار للعلاج باصابات بالغة.

والحالة تحتاج للانقاذ، صيانة للارواح والاموال، وحرصا على دوام الروح الطيبة بين العنصرين.

«وجيه»

اين موقف العروبة والاسلام من مصر ؟

لقد صممت مصر — حكومة وشعبا — تصميما صادقا لا راد له ان تخرج المستعمرين الغاصبين من اراضيها راضين او كارهين، وان تطهر وادى النيل شماله وجنوبه من قراصنة الاستعمار الغادرين الفاجرين ومن اعوانهم واذنابهم وابواق دعايتهم والمروجين لسياستهم والعاملين لحسابهم فى السر والعلن. واستطيع ان أؤكد بان الشعب المصرى شعب يقظ واع متحفز الى المجد، امين على اهدافه حريص على وطنيته، يرقب بعين ساهرة حركات هؤلاء الخفافيش الذين يلعبون فى الظلام ويخرجون الى الناس بوجهين.

وما اجمل هذا التضامن القومى الذى يجمع بين اشتات شعب مكافح مناضل وحكومة وطنية تعمل بروح الشعب مع الشعب لطرد الغاصبين الانجاس الذين فقدوا اعصابهم فى معركة الحرية بالقنال واثبتوا للعالم كله انهم برابرة متوحشون.

فليعلموا — ان لم يكونوا يعلمون — بان حقنا فوق قوتهم، وروحنا اقوى من جبنهم، وايماننا اثبت من غدرهم. ولو أبادوا شعب وادى النيل كله من منبعه الى مصبه، ويبلغ تعداده حوالى ثلاثين مليونا، ولم يبق إلا فرد واحد.. فسيظل هذا الفرد حاملا سلاحه مدافعا عن وطنه ولو قتلوه، فستنصب على رؤوسهم لعنات حجارة الوادى حتى يخرجوا منه مذمومين مدحورين.

وانى لاتساءل هنا كما يتساءل كل مخلص لبلاده مؤمن بوطنه، اين الضمير العالمى الذى سمع ورأى فظائع الانكليز وهمجيتهم ؟ واين هيئة الأمم التى داست انكلترا على ميثاقها بالنعال ؟

هل اصبح مصير هذه الهيئة كمصير اختها عصبة الامم، التى زالت من الوجود لانها لم تنفذ وعودها ولم تحافظ على مواثيقها ؟

واين البلاد العربية، وموقفها من شقيقتها الكبرى مصر؟ وما هذا الموقف المائع المتردد الذى لم نشهده قبل الآن ؟ ولماذا تقف هكذا مكتوفة الايدى حيال بعض الرؤساء الذين يحاولون صب الماء البارد على جذوة الوطنية المصرية المشتعلة باسم الوساطة والوسطاء.

اين انتم يا اقطاب المجاهدين فى البلاد العربية من الشباب العربى المكافح، بل اين انتم يا اهل العراق البواسل لتسمعوا وتشهدوا وتحكموا على فظائع الانجليز ضد اخوانكم فى مصر ؟

لماذا لا تقومون بطرد الغاصبين من بلادكم ولتكن ثورة جماعية فى مصر والدول العربية ؟

بل اين انت ايتها المملكة العربية السعودية ؟ لماذا لا تعلنين حرب البترول على الانجليز وحلفاء الانجليز، وتمنعين كل قطرة تخرج من بلادك الى هذه الدول التى تتعاون على الاثم والعدوان ؟

واين انت يا سوريا ولبنان يا موطن الجهاد والبذل من قديم الزمان ؟! بل اين اليمن وشرق الاردن، واين الامام، والملك الوطنى طلال ؟!

اتقفون من مصر موقف المتفرج: وتكادون تتحفظون فى لقب ملك مصر والسودان ؟

أليس هذا الموقف اكبر دليل على الضعف والخور والهوان ؟

***

فيا شعوب العرب هبى على بكرة ابيك كرجل واحد، وانصرى الحق والعدالة والحرية، وابعثى من عزمك الفتى نورا يشع على قضيتنا ويقطع الشك بنور اليقين: وذلك اضعف الايمان.

ومن حق مصر على ابناء العروبة والاسلام جميعا ان يتكاتفوا معها: وان يقطعوا علاقتهم بانجلترا، وان يشعروها بأنها غريبة على الشرق دخيلة على اهله، وان كل شبر من ارض مصرية او عربية او اسلامية وطن لكل مصرى او عربى او مسلم يضحى فى سبيله بروحه ودمه.

الدكتور الطيب ناصر

تأميم المواصلات فى اندونيسيا

تعمل الحكومة الاندونيسية على تأميم كافة المنشآت العامة كالبنوك والمواصلات وغيرها.

وقد صادق البرلمان الاندونيسى على تأميم بنك جاوة الذى سيحدد سياسة اندونيسيا المالية والتجارية.

وقال السكرتير العام لوزارة المواصلات : ان الحكومة الاندونيسية اوصت بصنع ٤٥ سفينة تتراوح حمولتها بين ٥٠٠ — ٨٠٠ طن لاستخدامها فى الملاحة الساحلية والداخلية بين جزر اندونيسيا. وهذا يوافق المادة ٣٨ من الدستور الاندونيسى التى تنص على «ان المرافق الهامة التى تسيطر على ضروريات الحياة للشعب يجب ان تكون ملكا للدولة.»

وقد وضعت الحكومة يدها على الخطوط الحديدية، عدا جزءا صغيرا فى سومطرا لكنه يقع تحت رقابة الحكومة، كما وضعت نظاما يقضى بتأميم جميع وسائل النقل البرى كالسيارات وغيرها فى بحر عشر سنوات.

حديث الأطفال

— ماذا صنع ابرهة ليصل الى هدفه وهو هدم الكعبة ؟

— هيأ لهذه الغاية جيشا عظيما لدك معالم البيت !

— شد ما طوح به الشيطان فى غيابات الجهالة ، ومتاهات الضلالة .

— ولما اصبح ابرهة على مسافة يسيرة من الكعبة ، ولم يبق بينه وبين انجاز غرضه الآثم إلا ليلة واحدة ، يترقب فى صباحها ان يزلزل اركان البيت الحرام ، ويهدم بنيانه ويدك قواعده ، فاجأه ما لم يدر له فى حساب !

— سلط الله عليه طائفة من الجنود الباطشة ، وجراثيم الامراض الفاتكة ، وسرعان ما تفشى فى اجسادهم الداء ، وسرى فى ابدانهم سريان الكهرباء ! فطحن جهورهم طحنا ، ومحق كثرتهم محقا .

— وهكذا كتبت عليهم الهزيمة الساحقة ، بعد ان هلكت الفيلة وراكبوها . ونجت من ويلاتهم وشرورهم مكة وساكنوها !

— وهكذا بدأ حادث اصحاب الفيل بداية مفزعة تنذر بالشر ، وانتهى نهاية سعيدة موفورة الخير . وكتب الله النصر لعبد المطلب ، جد الرسول العظيم !

— وكان فى هذا النصر الحاسم الذى ساقه الله اليه تحية إلهية لعبد المطلب سيد قريش ! وهدية سماوية للعرب ، تؤذنهم بخير عميم ، وهناء مقيم .

— كانت بشرى بمولد داعى الهدى !

— ما ابرعه استهلالا !

— واى استهلال اروع من ان يظفر جد الرسول وعشيرته بهذه النتيجة السعيدة على غير انتظار ، لم يتكبدوا فيها عناء ، ولم يريقوا فى سبيلها قطرة من دمائهم .

— لكأنما كان ذلك الفوز الراجح ايذانا وبشيرا بما يتبعه من فوز اعظم !

— أى فوز اعظم من سلامة الكعبة من الدمار ؟

— سلامتها من الاقذار !

— أى اقذار ؟

— اليست الكعبة بيت الله ؟

— بلى ...

— فهل كان العرب يعبدون بين جدرانه رب هذا البيت ؟

— الآن فهمت . فقد كانت الوثنية حينئذ متفشية فيهم ، فحشدوا فى ذلك البيت المقدس جمهرة كبيرة من اصنامهم واوثانهم ، وشغلوا بها عن عبادة الله .

— لعل — الله سبحانه — قد بعث اليهم اصحاب الفيل ، ليكون فى قدومهم انذار لهم بغضبه على العرب ، بعد ان فتنتهم اصنامهم .

— ثم من عليهم بالنجاة من الخطر ، تكريما لمولد الرسول المنتظر . وكان خلاص الكعبة — كما قلت لكما — هو الفوز الاول .

— فأى فوز تلاه ؟

— مولد الرسول الذى طهر البيت من الارجاس !

— لا ريب ان هذا كان الفوز الاكبر ؟

— ولكن خبرنا يا رشاد ، اكان الحادثان السعيدان فى عهد واحد ؟

— كانا فى عام واحد ، ولعلهما حدثا فى يوم واحد !

— تعنى ان الرسول ولد فى ذلك اليوم الذى نجى الله فيه بيته من اعدائه ، بعد ان اهلك اصحاب الفيل ، وجعل كيدهم فى تضليل ، وسلط عليهم الطير الابابيل !؟

— إن لم يكن الرسول ﷺ قد ولد فى ذلك اليوم نفسه ، فان مولده — فيما يقول المؤرخون — لم يتجاوزه بأيام .

— لقد ولد على كل حال فى ذلك العام .

— اى عيدين سعيدين ، شهدتهما جزيرة العرب !

— صدقت يا صلاح . فقد كان خلاص الكعبة من شر الغزاة عيدا من اسعد اعياد قريش ، يبشرهم بما يليه من سعادات !

— كان ذلك الفوز العظيم ، اشبه شىء بنجمة الصبح ، تؤذن بالصبح ، وتبشر بنور الشمس .

— يالها من ذكريات عاطرة ، باقية على مر الايام والشهور !

— بل خالدة على كر الاجيال والدهور !

— يالها من مفاجأة سعيدة . فكيف تلقاها والد الرسول ؟

— تلقاها جد الرسول ، كما يتلقى الانسان اسعد امانيه .

— أكان والد الرسول مسافرا ؟

— كان مسافرا إلى غاية بعيدة ، لم يعد منها الى اليوم .

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

— إلى اليوم !؟

— وربما طالت فاستغرقت آلاف السنين !

— لقد فهمت ما تعنيه . وما ادرى ! كيف غاب عن ذاكرتى ان والد الرسول قد مات ، قبل ان تكتحل عيناه برؤية مولوده العظيم !؟

— فلا عجب إذا وجد الجد فى حفيده العظيم كثيرا من العزاء ، يخفف عليه مالقيه من ألم وتبريح ، ويلطف عليه مصابه فى ولده عبدالله ، الذى اخترمته المنون فى اول مراحل شبابه !

— لاريب انه وجد فى حفيده العظيم راحة وسلوى !

— ولا عجب إذا خصه بموفور عنايته .

— ولم يكد يرى محياه الباهر ، حتى توسم فيه الخير كله ، وامتلأت نفسه بهجة لمرآه ، واحس فى اعماق قلبه ، ان لحفيده شأنا عظيما !

— لم يكن ذلك بمستغرب من عبد المطلب ، فقد كان — فيما عرفه معاصروه — بعيد النظر ، نافذ البصر ، صادق الفراسة .

— الشىء من معدنه لا يستغرب !

— وارحمتاه للوالد العظيم ، يحرم المتعة بأبر الابناء !

— ما كان اجدره بالبقاء ، واحقه بطول العمر ، حتى يملأ ناظريه بخاتم المرسلين ، وهادى العالمين !

— إنها حكمة يعلمها الله .

— إنه امتحان قاس ، يبتلى به الله احب عبيده اليه !

— لا عجب فى ذلك . فقد شاءت إرادة الله ان يهيىء رسوله منذ طفولته لحياة خشنة مملوءة بالاشواك ، ويروضه على احتمال مالا يحتمل من المصاعب والمشاق ، ويعده للصبر على المكاره التى لا يصبر على بعضها احد .

— ليهيىء له بعد اجتيازها ، نتائج لم يحلم ببعضها احد !

— على قدر المشقة يكون الثواب .

— ولولا ذلك ، لما عز المجد على الطلاب !

— لقد مات والد الرسول ﷺ قبل ولادته كما تعلمان ، ولم تلبث أمه إلا سنين قلائل ، حتى لحقت به .

— صدقت . فلم يكد وليدها العظيم يبلغ السادسة من سنيه ، حتى لحقت أمه بأبيه !

— على انه وجد فى جده عبد المطلب عزاء عن كليهما .

— ليته عاش له بضع سنوات !

— ليت . وهل ينفع شيئا ليت ؟!

— لم تكد السيدة آمنة ام الرسول تلقى ربها حتى لحق بها جده عبد المطلب بعد عامين اثنين !

— وارحمتاه لسيد المجاهدين وخاتم الرسل ، لا ينعم بأمه اكثر من ستة اعوام !

— كيف تقول ؟

— ألم تمت السيدة آمنة ، وهو فى السادسة من عمره ؟

— بلى ! ولكنه لم ينعم بها فى تلك السنين القليلة .

— الآن ذكرت ما حدثتنا به فى العام الماضى .

— ماذا ذكرت يا صلاح ؟

— ذكرت ان رشادا قال لنا فى مثل هذا اليوم من العام الماضى : إن أم الرسول ﷺ قد جف لبنها حزنا على موت زوجها ، فلم يظفر منها فى زمن رضاعته ، بما يظفر به الطفل من لبان امه ، وانها وكلته الى جارية عمه ابى لهب لترضعه .

— والآن ذكرت ما قاله رشاد ، بمناسبة تلك الذكرى الخالدة !

— ماذا قال ؟

— ألم يحدثنا ان إرادة الله — سبحانه — قد سخرت جارية ابى لهب لتحفظ حياة الرسول من التلف ، لتتيح له فرصة القضاء على ذلك الطاغية الذى اهلكه الغيظ ، حين سمع انتصار الرسول فى غزوة بدر ؟

— ما أعجب تصاريف الاقدار !

— لله فى خلقه شؤون !

— وقد هيأ الله لرسوله إحدى البدويات ، اللاتى يقدمن على مكة فى موسمين من كل عام ، ليرضعن ابناء الاغنياء . وعطف قلبها على ذلك الرضيع ، فصحبته معها لترضعه بلا اجر !

— وقد لقيت من الله — على عملها — أجرا عظيما .

— صدقت . فقد يسر الله لها ولقومها كل خير ، وحالفت البركة اغنامهم ونباتهم فى البادية ، فسمنت الاغنام ، وكثر النبات .

— إنما الأعمال بالنيات !

— إن الله لا يضيع أجر المحسنين .

كامل كيلانى

أزمة الاخلاق

وافقت لجنة الاقتراحات والعرائض بمجلس النواب على اقتراح بقانون مقدم من النائب المحترم الشيخ عبده البرتقالى باضافة احكام جديدة الى المادة ١٧٨ الخاصة بالجرائم التى تقع بواسطة الصحف ، واحالته على لجنة الشؤون التشريعية .

وينص هذا الاقتراح على انه يعتبر فى حكم انتهاك حرمة الآداب ، او حسن الأخلاق ، نشر الصور المخلة بالحياء .. او نشر اخبار الجرائم الخلقية ، او شرح المذاهب الأباحية وطرق اجتماعات معتنقيها ، او الترويج لهذه المذاهب او نشر اخبارها .

كما ينص الاقتراح على تشديد العقوبات التى تضمنتها المادة ١٧٨ المقترح تعديلها ، بجعلها الحبس مدة لا تزيد على سنة ولا تقل عن ستة اشهر ، وغرامة لا تتجاوز المائتى جنيه ولا تقل عن مائة جنيه ، او باحدى هاتين العقوبتين .. فاذا عاود المحكوم عليه هذا الفعل فى ظرف سنة ، كانت العقوبة الحبس بحيث لا تقل عن ستة اشهر .

وقد جاء فى المذكرة التفسيرية لهذا الاقتراح ان بعض الصحف تنشر ما يسىء الى الاخلاق اساءة كبرى كالصور العارية التى يأباها الخلق الكريم .. كما تنشر صورا لرجال لهم مناصب كبيرة .. وثراء واسع فى مصر وغير مصر .. يرقصون مع سيدات متزوجات امام الجموع الحاشدة .

وكنا نؤثر ان تتضاعف شجاعة حضرة النائب المحترم فيطالب بمنع الفساد لا بمنع تصويره وإذاعته فحسب ، وان يقضى على العظماء والكبراء بأن يستتروا — إن لم يمتنعوا — عن هذه المباذل التى يعترف بأن فى نشرها إساءة كبرى الى الاخلاق .

اما الصور العارية فمعظمها التقطته عدسات التصوير للغاديات الرائحات على البلاجات تحت حراسة البوليس ، وفى حماية القانون ، وامام الجموع الحاشدة .

وما زلنا نرجو من النائب المحترم او من بعض زملائه الموقرين ان يتبع هذه الخطوة بخطوة احسم وادعم وهى : المناداة بتعميم الدراسة الدينية فى المدارس ، وجعلها مادة اساسية يمتحن فيها الطلاب كسائر مواد الدراسة .. لان هذه هى السبيل الوحيدة الى صيانة الاخلاق ، واعفاء الاجيال القادمة من التأذى بسمعة الاثرياء .

ويومها لن تجد الصحف عظيما ترسمه بين الكاس والطاس .. فى حشد من الناس .. ولن تجد صورة لفتاة خليعة .. او سيدة رقيعة .. تخطر على الشاطىء اشبه بحواء .. تحت رعاية القانون .. وحمايته الغراء !

احمد القليبى

مصلحة الطرق والكبارى

تقبل العطاءات بمصلحة الطرق والكبارى بوزارة المواصلات بمصر لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم اول مارس سنة ١٩٥٢ عن عملية انشاء كوبرى معدنى متحرك على اساسات من الخوازيق المسلحة على ترعة الخندق الشرقى كيلو ٢٦٫٦٠ داخل بندر دمنهور (كوبرى اقلاقه المتحرك) وثمن دفتر الشروط خمسة عشر جنيها . وثمن النسخة الاضافية من الرسومات ثلاثة جنيهات ومصاريف ارسال الدفتر بالبريد خمسمائة مليم خلاف تقديم طلب على ورقة تمغة من فئة الخمسين مليما . ٣٩٧

السلاح الجوى الملكى

تقبل عطاءات برئاسة السلاح الجوى الملكى بمصر الجديدة لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الموافق ١٩٥٢/١/١٩ عن ادوات لاسلكية . ويمكن الحصول على الشروط مقابل ٢٥٠ مليما مضاف اليه مبلغ ٣٠ مليما اجرة البريد وتقدم العطاءات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما . ٤٠٠

اعلان مناقصة

الحكومة المصرية

الادارة العامة للمشروعات

تقبل عطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير عام المشروعات بديوان عام وزارة الشؤون الاجتماعية بشارع السلطان حسين بمصر لغاية الساعة ١٢ من ظهر يوم ١٩٥٢/٢/١٢ عن عملية انشاء مبانى مركز اجتماعى بناحية :

زاوية صقر مركز ابو المطامير ومنشاة بلبع » وكفر الدوار وسرمباى « المحمودية مديرية البحيرة .

ويمكن الحصول على الشروط مقابل دفع ٢ جنيه يضاف اليه مبلغ ٢٥ مليما نظير رسوم البريد . وتقدم الطلبات على ورقة تمغة فئة خمسين مليما ويمكن للراغبين الاطلاع على ألبوم الرسومات بالعنوان الموضح .

٤٠٩

سطو ادبى ..!

يؤسفنا ان يلجأ حضرة فوزى افندى احمد سلام بالحامول ، الى السطو على نتاج غيره من الادباء . وليست هذه هى المرة الاولى لحضرته ، فقد سطا قبل ذلك على كلمة للاخ الاستاذ الشرباصى وبعث بها الينا مذيلة بتوقيعه ، ونشرناها نحن باعتبارها كلمته .

ثم بعث الينا اخيرا بقصيدة بعنوان : « مناجاة » ونسبها لنفسه ، مع انها نشرت قبل ذلك بمجلة العشيرة المحمدية « الخلاصة » فى العدد الثامن الصادر فى ديسمبر سنة ١٩٥٠ وهى ، قصيدة من نظم الآنسة الكريمة س . محمد السفطى .

وهذه الطريقة التى يلجأ اليها فوزى افندى ، تسىء اليه اساءة كبيرة ، ونحن نكتفى بهذا القدر والدين النصيحة .

فيلم مجرى

دعت مفوضية المجر بمصر عددا كبيرا من رجال السياسة والادب لمشاهدة فيلم مجرى بالالوان بدار نقابة الصحفيين بعد عصر الثلاثاء الماضى ٨ يناير . وقد لبى الدعوة كثيرون ، وسرهم ما شاهدوه فى هذا العرض من علم وفن ونجاح فى محيط الدعاية والسينما .

تأبين الشيخ ابى العيون

أقامت جمعية الشبان المسلمين فى مساء يوم الجمعة الاسبق حفل تأبين لفقيد الاسلام فضيلة الشيخ ابى العيون ، وحضرها لفيف من العظماء وسفراء الدول العربية ، ومن بينهم المجاهد العربى سماحة مفتى فلسطين ، وسعادة منصور فهمى باشا ، وسعادة صالح حرب باشا وغيرهم ...

وقد القى كلمات التأبين حضرات اصحاب الفضيلة الاساتذة : الشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، والشيخ صبرى عابدين ، والشيخ احمد الشرباصى ، والدكتور حامد الغوابى ، والاساتذة : عبدالحميد الفضالى ، ومحمد عبدالله السمان ، وابو السعود الجهنى ، ثم شكر الجميع نجل الفقيد الاستاذ جمال ابو العيون .

رحم الله الفقيد وعوض الاسلام والمسلمين فيه خيرا .

نقابة وكلاء المحامين بالمنصورة

اجتمعت الجمعية العامة لنقابة وكلاء وكتاب المحامين الوطنيين بالمنصورة فى يوم الجمعة ٢١ ديسمبر سنة ١٩٥١ وقررت انتخاب حضرات ابراهيم افندى عبد السلام رئيسا ، سلطان افندى محمود وكيلا اول ، عبد العزيز افندى خليل وكيلا ثانيا ، السعيد افندى ناصر امينا للصندوق ، عوض الله افندى مجلى سكرتيرا ، وحضرات محمد افندى فاضل ، محمود افندى العسكرى ، عبد اللطيف افندى حسن ، ووديع افندى مرقص ، محمد افندى العجمى ، جاد افندى ابراهيم ، يعقوب افندى صليب ، ابراهيم افندى حلمى ، خليل افندى محمد ، محمد افندى عيد ، اعضاء .

فقد اختام

— يعلن صالح شحاته عبد الله من مركز مطاى بأن ختمه فقد منذ شهر ولم يكن مدينا لاحد ، واذا ظهرت به اى اوراق تكون لاغية ويحاكم حاملها قانونا .

— يعلن محمد يونس ناجى من مركز سمالوط بأن ختمه فقد منذ شهرين ، ولم يكن مدينا لاحد ، واذا ظهرت به اى اوراق تكن لاغية .

— انا سالم سلمان محمد من منيت سفتا مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهر ولم اكن مدينا لاحد فاذا ظهر شىء ضدى يكون مزورا .

— انا هانم بنت سليمان يوسف من عزبة الاعسر تبع غيته مركز بلبيس ختمى فقد منى منذ شهرين ولم اكن مدينة لاحد .

— انا زيدان سالم غانم من عزبة العرب تبع العدلية مركز بلبيس ، ختمى فقد منى منذ شهر ، ولم اكن مدينا لاحد فاذا ظهر ضدى اى شىء يكون مزورا .

سكك حديد وتلغرافات وتليفونات الحكومة المصرية

ليكن فى علم الجمهور انه طبقا لنصوص عقد الاشتراك ، لا يجوز استعمال التليفون لغير المشترك ومستخدميه وعائلته ، الا اذا حصل على تصريح كتابى من المصلحة ، وعليه ان يلصق فى مكان ظاهر صورة من هذا التصريح بجوار العدة التليفونية لاطلاع من يهمه الاطلاع عليه من الجمهور ومندوبى المصلحة .

فالرجا ممن يرغب من حضرات المشتركين الحصول على التصريح المشار اليه ، ان يتقدم للمصلحة بطلب كتابى للنظر فى امر اعطائه التصريح الخاص باستعمال التليفون للجمهور ، حتى لا تضطر المصلحة لتطبيق نص البندين ١٦ و ١٩ من عقد الاشتراك .

مع الشهيد عادل فى ساعاته الاخيرة بالمستشفى

إن الشهادة فى منطق المؤمنين منزلة يهنأ بها ويغبط عليها ، وليست مصيبة يساق من اجلها عزاء . ومن اجل ذلك فتهنئة من قلوبنا لآل عادل على هذا الشرف الالهى الذى حباهم الله به .

وهكذا شاء ربك ان يسترجع المختارين من عباده ، ويتخذ من القرن العشرين شهداء .

دخلت المستشفى فوجدت ، عادلا بسريره ، ورآنى فابتسم بوجه مشرق رسمت عليه سطور الرحمة والشهادة ، واشار لى بأن اقترب منه ، فاقتربت فقال هامسا : احضر لى زجاجة غازوزة ضرورى .. ثم سكت برهة ، وقال متى أبرأ من هذا الجرح واعود للقتال مرة أخرى ؟ ترى هل يمكن ان اقوم الآن؟ وزادت بسمة وجهه ، ثم قال : هل ستذهب الآن لاحد المعسكرات؟ ثم فزع كأنما يريد القيام .

لقد كانت هذه الحركات من عادل كأنما يستعجل بها لقاء ربه ويقول : « وعجلت اليك رب لترضى . »

واقتربت من عادل مرة أخرى ، وقبلت جبينه وذرفت دمعة لا يعلم حرارتها الا الله — فنظر الى وقال : لقد ظننت انك شجاع ـ لم تبكى ، اخوفا من لقاء الله ؟ هل يموت الانسان مرة او مرتين؟ قلت مرة. قال : اذن لا بكاء ولا خوف. وهنا التقطت ورقة من تحت رأسه فوجدت مكتوبا فيها :

إذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلى
ولا بد للقيد ان ينكسر
ومن لم يعانقه شوق الحياة
تبخر فى جوها واندثر

ثم طويت الورقة ، ولم ارد ان اشغله بها وهممت بالوقوف فنظر الى وقال : الى اين ؟. قلت : سأعود فابتسم واشرقت ابتسامته حتى ظننت انها غمرت الحجرة جميعها بالنور .

وعند الساعة الرابعة صباحا نطق عادل فجأة بهذا النداء الحبيب :

لا إله إلا الله محمد رسول الله عليها نحيا وعليها نموت وفى سبيلها نجاهد ، وعليها نلقى الله ... ثم ... ثم صعدت روحه الى الله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر .

وعند تمام الساعة العاشرة صباحا دخلت الحجرة مع وكيل النيابة ، فرأيت عادلا الشهيد وقد لمعت اشراقة جبينه بعد نزع الروح ، فطبعت على هذا الجبين قبلة اخرى .

وهنا دخل الاخ المجاهد الكريم الاستاذ حسن دوح ، وقال هنيئا لك الشهادة ياعادل، اسأل الله ان يلحقنا بك ،

وقبله بين عينيه قبلة الوداع وقلنا : السلام عليك يا عادل وعلى الشهداء من عباد الله ورحمة الله وبركاته .

لقد حدثنى الدكتور عمار الذى كان يعالج عادلا انه كان يقول : اين طريق الاخوان لم لم يأخذونى معهم ؟ وابرق وجهه ، وقال الله اكبر ولله الحمد . واصابه من الشهادة مسها النورانى ، وكأنما غمرت المستشفى اطياف من الشهداء السابقين ، فرفرف الهدوء والسكينة على من فيه .

فكنت ترى الممرضات ساهمات ، على وجوههن مسحة من الوقار والشعور بالواجب ، وكأنما كل ممرضة منهن تبكى اخاها ، اوتبارك شهادته ، وتقول : انه اخى . لك الله يا عادل ، لقد كنت باسما فى الدنيا ، فابتسمت لك الآخرة .

فاقوس حلمى الحوت

على الهامش

هل نحن حكومة وشعبا جادون فى ازالة ذلك الدرن ، وتلك القاذورات والميكروبات ، التى تفرخ وتبيض على قناة السويس ؟ واذا كنا جادين فى مكافحة الاعداء فكيف لا نقاوم اذنابهم ، وكيف نسمح لهم بالتغلغل فى اوساط الشعب ، والتجسس لحساب الغاصبين ؟

وكيف نرضى بهذا الموقف السلبى من باشاواتنا وكبرائنا ؟ لماذا لايظاهرون الشعب فى نضاله ، ولماذا لاينزلون الى الميدان ، ان لم يكن بانفسهم ضنا بحياتهم ، فبأموالهم يشدون بها ازر المجاهدين ؟ ولماذا توضع العراقيل فى سبيل المجاهدين؟

حتى كتيبة الجامعة التى ابلت البلاء الحسن فى القتال ، نسمع اليوم ان العراقيل وضعت امام امدادها بالمال .

ويقول المصريون الذين اعتقلهم الانجليز ، ثم نجوا من عدوانهم ، ان اولئك الاوغاد الطغاة ، يعذبون المصريين عذابا لا ترتكبه احط الشعوب علما وادراكا وفهما لمعانى الانسانية ، ولم نسمع مع ذلك ان الدولة وقفت من اولئك العتاة موقفا شهما كريما ، وانما مواقفنا كلها احتجاجات وصيحات لا تقدم ولا تؤخر .

وقضية المسجونين السياسيين مابالها هى الاخرى تقدم رجلا وتؤخر اخرى ، والحكومة تعلم ان اولئك المسجونين لم يرتكبوا جرائمهم إلا بسبب الانجليز ، وتدخل الانجليز ، وطغيان الانجليز ؟

ولماذا نسمع اليوم عن وساطات تبذل واتجاهات يشار بها ؟ فهل نحن بعد ذلك امة جادة فى نضالها ، ام نحن امة يعبث بها اعداؤها ، كما يعبث بها بعض المواطنين ؟

عبد العزيز الزهيرى

كتابان جديدان

قد يكون من عاجل البشرى لحضرات القراء ان ننقل اليهم ان فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى الديار المصرية السابق ومفتى « المنبر » سيظهر له قريبا كتاب جديد موضوعه « الميراث فى الشريعة الاسلامية » . وسيكون هذا الكتاب بحثا ممتعا فريدا فى بابه ، يعرض مشكلات موضوعه ، ويهدى كل راغب فى البحث الى حقيقة الاحكام ومحجة الافهام .

كما ان نية فضيلة الاستاذ الكبير ان يضع بحثا جديدا فى موضوع « الناسخ والمنسوخ » وهو موضوع دقيق يطمح فى الوقوف على وجه الحق فيه كل مسلم ، وليس كأستاذنا الكبير فى حل معضلات هذا الموضوع الجليل .

رجاء

الى اخى الدكتور حامد الفوانى . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

لقد سمعنا لك الكثير من المحاضرات بالراديو ، ولا عجابنا بتحليلكم وتقديمكم هذا النوع من الغذاء الدسم مثل : « القصب بين الطب والاسلام » ، « والخمر بين الطب والاسلام » ، « والصلاة بين الطب والاسلام » ، وغيرها كثير . نرجو وكلنا امل نشر هذه الموضوعات الاسلامية المفيدة بجريدة « منبر الشرق » الاغر لتعميم الفائدة . والله اسأل ان يوفقكم لما فيه الخير والسلام .

محمد عبد المتعال جاد
صاحب مخزن ادوية
بأولاد صقر شرقية

مختارات من الصحف العربيـــة

مشاكل الحج

من جريدة « البلاد السعودية » الصادرة بمكة المكرمة :

« مشاكل الحج هى هى مشاكله فى كل عام .. باضافة الصيف ومشاكله اليها فى السنوات الاخيرة والآتية .. وحضرات او سعادات المسئولين يعرفونها « من طقطق . لسلام عليكم » ولكنهم لايعرفونها إلا فى ايامها اى فى ايام الشدة .. اما فى ايام الرخاء — اى فى مدى العام كله — فانهم يصنعون اذنا من طين واخرى من العجين . »

الخط الحديدى السعودى

من رسائل حضرة مدير جريدة « المدينة المنورة » التى يبعث بها من الرياض ، بمناسبة وصول الخط الحديدى السعودى اليها :

« تبدأ سكة الحديد السعودية من ميناء الدمام على الخليج الفارسى ، وتتغلغل فى حقول الزيت فى الجنوب والغرب ، ثم تمتد الى مدينة الهفوف ، ومن الهفوف يسير الخط جنوبا الى عين حرض ، وهى حقل آخر للزيت ومنطقة غنية بثروتها الزراعية الكامنة ، ومن عين حرض يتجه الخط الى الغرب ، وبعد ان يقطع رمال الدهناء يصل للخرج حيث يزرع اكثر من ٣٠٠٠ فدان بالفواكه والخضروات والحبوب لاستهلاكها بالرياض ، ثم يقطع الخط ارضا وعرة بها صخور . والمسافة من الدمام للرياض ٥٥٦ كيلو مترا . »

حياد البلاد العربية

من مقال افتتاحى لجريدة « صدى الاهالى » الصادرة فى بغداد بعنوان « الدعوة الى الحياد فى البلاد العربية يجب ان تكون دعوة شعبية واسعة النطاق » :

« لا يمكن للدعوة الشعبية الواسعة الى الحياد فى البلاد العربية ان تنجح النجاح المطلوب ، ما لم يكن هناك تضامن تام بين جميع المنظمات الشعبية العربية فى العمل من اجل حمل الحكومات العربية على العدول عن سياستها الحالية الممالئة للاستعمار الغربى ، واتباع سياسة جديدة تتمشى على مبدأ الحياد ، وتتجه الاتجاه الذى يؤمن لهذه الشعوب حقوقها ، وترمى الى التعاون مع الدول الشرقية لتحقيق هذه الاهداف . »

هل تستجيب يوغوسلافيا لنداء المسلمين

كما استجابت لصوت المسيحيين ؟

منذ شهر تقريبا شعرت هيئة « المؤتمر الاسلامى العربى » فى القاهرة بان جنوحا بدا من دولة يوغوسلافيا لتحسين علاقاتها بالعالم الاسلامى ، وانها اعدت كراسا لدعاياتها ينطوى على الرغبة فى تحسين معاملتها لرعاياها من المسلمين .

فرأت هيئة المؤتمر ان تتقدم لسعادة وزير يوغوسلافيا المفوض فى مصر ، بمذكرة تحمل تواقيع اصحاب الفضيلة والسماحة والسعادة شيخ الازهر ووكيله ومفتى الديار المصرية ، ومفتى فلسطين ، ورئيس جمعية الشبان المسلمين ، والمرشد العام للاخوان المسلمين ، بسطت فيها حالة بعض علماء الدين الاسلامى الاجلاء ، الذين يعانون غضاضة الاسر وذل الاعتقال منذ بضع سنين ، لانهم دافعوا عن اخوانهم فى الدين الذين اعتدى عليهم السفاك ميخالوفيتش ، وذبح من رجالهم ونسائهم زهاء مائتى الف ، ولولا مسارعة الالمان الى تسليح زهاء ثمانين الف مسلم تسليحا تاما لابيد كل مسلم ومسلمة فى تلك الديار .

وقد شرح وفد هيئة المؤتمر لسعادة الوزير موقف هؤلاء المسجونين ، وطلب اليه ان يتوسط لدى حكومة المارشال تيتو للافراج عنهم اسوة باخوانهم من الكاثوليك الذين سجنوا لمثل الغرض الذى سجن من اجله علماء الاسلام ، ثم افرج عنهم بناء على تدخل قداسة البابا والعالم الكاثوليكى .

وقد اظهر سعادة الوزير ارتياحه الى ما يشعر به الناس هنا من رغبة دولته فى محاسنة المسلمين ، وايجاد علاقات طيبة بينها وبين الممالك الاسلامية ، واستطرد فذكر ان المسجونين من العلماء لم يسجنوا لانهم من العنصر الاسلامى وانما سجنوا بعد محاكمة دافع فيها المحامون عنهم ، فاجابه وفد هيئة المؤتمر ان البطريك ومن معه من المسيحيين الكاثوليك سجنوا كذلك بعد محاكمة كالتى حوكم بها اخوانهم المسلمون . ومع ذلك فان توسط البابا والعالم الكاثوليكى قد شفع لهم فافرج عنهم ، وقام البابا اليوم يسعى لاعادة رتبهم الكهنوتية اليهم .

فوعد الوزير ان يبلغ حكومته مضمون مذكرة الهيئة وتوقع ان يكلل هذا السعى بالنجاح التام .

وفى بداية الاسبوع المنصرم زار سعادة وزير يوغوسلافيا فضيلة شيخ الجامع الازهر ، وفضيلة مفتى الديار المصرية ، وذكر لهما ما ذكر لوفد هيئة المؤتمر الاسلامى العربى من ان السجناء المسلمين حوكموا محاكمة قانونية فاجيب بان المسيحيين الذين افرج عنهم فى يوغوسلافيا كانوا قد حوكموا ايضا ، ولفت فضيلة المفتى نظر الوزير اليوغوسلافى الى ما يلاقيه المسيحيون من مختلف الاجناس فى مصر من الاكرام وضروب الرعاية مع الحماية لارواحهم واموالهم واعراضهم ، وذكر انه يحسن بحكومة يوغوسلافيا مادامت تحب الحرية وتجنح الى تحسين معاملتها مع المسلمين ان تبادر الى اطلاق سراح اولئك العلماء الاجلاء .

ونحن نرجو ، وقد اقتنع سعادة الوزير بهذه الحقائق ، ان يسعى لدى حكومته للاسراع بالعفو المطلوب ، فتكون هذه النتيجة ظاهرة طيبة لحسن العلاقات المرجوة بين يوغوسلافيا والعالم الاسلامى .

« مسلم »

الامير فيصل يفتتح مجلس الشورى

افتتح صاحب السمو الامير فيصل آل سعود مجلس الشورى بمكة المكرمة ، فى صباح الثلاثاء ٥ ربيع الاول سنة ١٣٧١ هجرية . وقد ارتجل بهذه المناسبة خطابا فى حفلة الافتتاح جاء فيه قوله :

« يسرنى جدا ان اسمع فى هذه الدورة فى خطاب المجلس شيئا من الروح الوثابة التى تعبر عما هو مطلوب من المجلس من حق الرقابة ، وحق استنهاض الهمم فى كل ما يطلبه الصالح العام .

وارجو ان يكون هذا رائد المجلس ، وان يكون عند حسن ظن جلالة الملك المفدى والامة والحكومة ، لأن المهم كما قدمت هو العمل وليس القول ولا يكفى ان يشكر المجلس الحكومة ولكن عليه ان يقوم بمهمة ارشادها وتنويرها

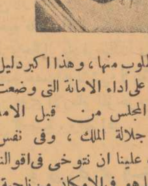

الى ماهو مطلوب منها ، وهذا اكبر دليل على التعاون على اداء الامانة التى وضعت على كاهل المجلس من قبل الامة ومن قبل جلالة الملك ، وفى نفس الوقت يجب علينا ان نتوخى فى اقوالنا ومرئياتنا ما هو فى الامكان من ناحية ، ومن الناحية الثانية تقديم الاهم على المهم ، وان يكون رائدنا دائما هو الصالح العام . »

هجرة المسلمين من الهند الى الباكستان

لا يزال عدد المهاجرين المسلمين من الهند الى الباكستان الغربية عبر « خوكروبار » على حدود اقليم السند كما هو دون نقصان ، فقد بلغ عدد من عبر الحدود منها خلال الشهر الماضى فقط ٨٥٠٠ لاجئ .

هذا وقد اصبحت مسألة هذه الهجرة شغل الدوائر السياسية بالباكستان . وكلهم يقول ان الاضطهاد الدينى والسياسى الذى يصيب المسلمين بالهند اثناء الحملات الانتخابية مما لا يستطيع المرء احتماله .

وقد زاد بعض زعماء المنظمات الطائفية هناك من حملاتهم ضد المسلمين كحزب جان سنغ والمهاسبها وغيرها ، وهم يهددون المسلمين بشر العواقب اذا لم يعتنقوا الهندوكية او يتخلوا عن كل ما هو « مسلم » فيهم ، ويحاولون فى نفس الوقت تضخيم عدد الهندوس الذين يأتون من الباكستان الى الهند .

والمعروف ان هذه الاتجاهات من الرجال غير المسئولين مما يصاحبها من مقاطعة اجتماعية واقتصادية للمسلمين ثم هذا التطبيق الجاف للقوانين عليهم ، وهم المواطنون الهنود ، مما يجعلهم يتركون الهند للبحث عن ملجأ بالباكستان .

انباء ليبيا

لمراسلنا الخاص فى بنغازى :

◎ اصدر رئيس الحكومة الليبية المتحدة بلاغا صحفيا جاء فيه :

« قدم صباح يوم السبت الماضى سعادة صلاح الدين فاضل بك ، اوراق اعتماده كوزير مفوض ومندوب فوق العادة لصاحب الجلالة ملك مصر والسودان ، لدى صاحب الجلالة ملك المملكة الليبية المتحدة ، والحكومة الليبية إذ تعرب عن ابتهاجها وسرورها بالخطوة التى اتخذت ، تود ان تشير بهذه المناسبة الى ان قبول اوراق اعتماد سعادة وزير مصر المفوض بالشكل المذكور سابق لأوانه ؛ وان ليبيا تكن لكل من الشعب المصرى والسودانى شعور المحبة الخالص ، وترغب فى ان تحتفظ مع كليهما بعلاقات قوية صادقة تتمشى مع رغبة وامانى الشعب السودانى وتعرب الحكومة الليبية عن املها فى ان تحل مسألة العلاقات بين القطرين الشقيقين حلا اخويا يحقق امانيها . »

◎ أقام النادى المصرى ، والجالية المصرية ، حفل تكريم لسعادة الدكتور صلاح الدين فاضل وزير مصر والسودان المفوض .

◎ اليهود عندنا يصدرون منتجاتنا الى ايطاليا ومنها الى اسرائيل ، وقد وصل الى برقة عدد من اليهود بعد ان زاروا فلسطين .

◎ بدأ التعصب القبيلى يظهر على المسرح البرقاوى ، فقد تقدمت قبيلتان الى جلالة الملك تطلبان تعيين رئيس وزارة آخر لبرقة ، بدلا من رئيس حكومتها الحالى .

◎ يسوم الانجليز العمال العرب العذاب ويطردون الكثيرين منهم ، بحجة ان بعض الفنيين فى طريقهم الى البلاد .

« ابن المختار »

> مما اسف له الليبيون هذه الافلام المصرية الرخيصة التى تعرض فى بلادهم ولا هدف لها ولا غاية ، بل كلها تهريج ودعارة ، وتحمل اسوأ الدعايات عن نهضة مصر الاسلامية ، فنلفت الى ذلك نظر ولاة الامور فى مصر .

ليبيا شعب جاهل !!

يحرص الغربيون على تصوير الشعوب العربية الناهضة فى صورة الجهالة والتأخر ، ولم يفت مراسل شركة الانباء اليهودية الامريكية « اسوسيتدبرس » ان يذيع على العالم يوم استقلال ليبيا الشقيقة ، هذه الصورة الكئيبة فقال كما جاء فى جريدة « الاهرام » صباح الثلاثاء الماضى : « كانت مظاهر الاحتفال مقصورة على العاصمة ، ولم يكن يبدو على سكان القرى الليبية وجلهم من العرب الذين يرعون الاغنام والماشية ، انهم يعلمون الكثير عن يوم الاستقلال ، وان تسعين فى المائة من افراد الشعب لا يدرون ان استقلال ليبيا قد اعلن اليوم . »

هذا هو النبأ الخطير الذى حرصت شركة الانباء اليهودية على اذاعته ، واذا كانت هناك جهالة فى ليبيا فالمسئول عنها هم المستعمرون الذين تداولوا فيها الحكم ولا يزال لهم فى ليبيا نفوذ . واذا كان ابناء ليبيا لايأبهون بيوم الاستقلال ، فلأنهم يعلمون حق العلم ان الاستقلال الحقيقى الذى يفرحون به هو يوم خروج آخر جندى اجنبى من ارض الوطن .

مطالب وشكايات

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

خان يونس

ابو كبير

بني مزار

ركن الريف

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف

مفتى الديار المصرية السابق ، وعضو جماعة كبار العلماء .

الاغتسال من الاحتلام

السؤال :

موظف مقيد بمواعيد عمله اعتاد ان يستيقظ من نومه بعد الاحتلام بوقت لا يتسع للاغتسال قبل الذهاب لمحل عمله ، فهل يجوز له التيمم للصلاة ، وهل يجوز له الخروج من منزله بدون غسل ؟

الجواب :

الغسل واجب من الاحتلام ولا يجوز لمن احتلم وهو واجد للماء ان يتيمم ، وليس من الاعذار المبيحة للتيمم ضيق الوقت عن الاغتسال لأجل الذهاب لمحل العمل . وعلى من ابتلى بذلك ان يتعود الاستيقاظ مبكرا بحيث يتسع وقته للاغتسال والصلاة والسعى الى عمله فى موعده طاهرا مطهرا . وما كان الكسل والتهاون والسهر الطويل فى اللهو واللعب الموجب للتأخر فى النوم صباحا ذريعة الى ترك العزائم المفروضة والاخذ بالرخص . والمؤمن الذى اعتاد الطهارة يشعر دائما قبل الاغتسال سواء اكان من الاحتلام ام من غيره ، بضيق وحرج ، وانه سجين محبسه لا يستطيع قراءة القرآن ولا مس المصحف ولا اداء الصلاة بل ولا مباشرة العمل الذى اقدره الله عليه واقامه فيه وجعله سبب رزقه الحلال ، ولا يجد فكاكا من هذا الضيق إلا بالمبادرة الى الاغتسال والطهارة واداء العبادة المفروضة فى وقتها واداء العمل فى طهارة جسم وطهارة نفس . والطهارة من الايمان والمرء ابن عادته ، فاعتد الطهارة ولا تعتد ضدها ، اما الخروج من المنزل قبل الاغتسال فليس ممنوعا ، ولكن مادامت ضرورة الاغتسال لا تلجئه اليه ، فالادب ان لا يبرح منزله إلا بعد الاغتسال ، والله يحب التوابين ويحب المتطهرين . والله اعلم .

ميراث

السؤال : (من ديروط المحطة)

توفيت عن ام ، وبنت ، واخت لأب ، واخوة لأم ذكور واناث ، فما نصيب كل وارث فى تركتها ؟

الجواب :

اذا كان الامر كما ذكر بالسؤال فللام السدس فرضا لوجود الفرع الوارث ، وكذا جمع من الاخوة ، وللبنت النصف فرضا ، وللاخت لأب السدس تكملة للثلثين ، وللاخوة لأم الثلث يشتركون فيه بالتسوية ، فالمسألة من ستة وعالت الى سبعة فتقسم التركة سبعة اسهم للام سهم ، وللبنت ثلاثة ، وللاخت لاب سهم ، وللاخوة لأم سهمان . والله اعلم .

* *

السؤال :

ورد الينا سؤال من احدى ولايات تركيا . نصه :

ما قولكم دام فضلكم فى ميراث عم لسيدة هى ابنة اخيه الذى توفى ولم يعقب ذرية غير زوجته ، وعقب اخيه هذا ولد ذكر ، وهذه السيدة لانثى ، فما حكم الشرع فى ميراث هذه السيدة فى عمها هذا الذى لم يعقب ؟

الجواب :

المفهوم من هذا السؤال ان هذا الرجل المتوفى لم يعقب ذرية ، وانه توفى عن زوجته ، وعن ابن اخيه ، وابنة اخيه فقط ، فاذا كان الامر كذلك فللزوجة الربع فرضا ، والباقى لابن اخيه تعصيبا ولا شىء لابنة اخيه لانها من ذوى الارحام المؤخرين فى الارث عن العصبة . والله اعلم .

وصية واجبة

السؤال : (من طالب بكلية الشريعة)

توفيت ابنة قبل صدور قانون الوصية الواجبة المعمول به الآن ، وتركت اولادا ثم توفى ابوها فى عام ١٩٥٠ ، اى بعد العمل بقانون الوصية ، فهل لاولاد هذه البنت نصيب فى تركة جدهم لامهم بحكم هذا القانون ، او ليس لهم نصيب نظرا لوفاة امهم قبل صدور القانون .

الجواب :

العبرة بوفاة الجد فما دامت فى ظل قانون الوصية رقم ٧١ الصادر سنة ١٩٤٦ فتطبق احكامه على تركته ومنها استحقاق اولاد بنته التى توفيت قبله ولو قبل صدور القانون ، وصية واجبة فى تركته طبقا لنصوصه . والله اعلم .

خطرات

فضائح فظيعة فى الاذاعة ووزارة المعارف !

قرأت فى الايام الاخيرة خبرا اقشعر له بدنى ، يستنجد كاتبه بالوزير الجديد ، وفحواه ان بعض المخرجين الاذاعيين يستخدمون تلميذات قاصرات فى التمثيل بالبرامج المختلفة .

ويقول الكاتب موجها الكلام الى معالى الوزير : « او هل تعلم — بمعنى اصح — ان بعض مدرسى التمثيل بوزارة المعارف هم الذين يتولون تقديم هؤلاء القاصرات الى هؤلاء المسئولين مقابل ان يسندوا اليهم بعض الادوار التمثيلية ، وهكذا يدفعون ببنات العائلات القاصرات الى اجواء المحترفات ، ويدفعون بتلميذات صغيرات يقفن بباب المراهقة الى هذا الجو الموبوء ، وبغير تصريح من اولياء امورهن ، ويتناولن على التمثيل اجورا ليتم اغراؤهن بالمال والشهرة . واحسبك وانت القانونى الكبير اعرف الناس بأن هذه التصرفات تكون اركان جريمة تدفع بدار الاذاعة الى ساحة القضاء ، ولا نريد ان نسألك ان كنت تعلم ان بعض المسئولين يستغلون طيش المراهقات وسذاجة القاصرات ، وقيل ان بعضهم يصحبون بعضهن الى (الحانات) . يامعالى الوزير : فى وسعك ان تدعونى لأعرض على سمعك الاسماء والحوادث . » والى هنا تم كلام الكاتب وله الثناء والشكر على هذه الجرأة التى يجب ان تتوفر فى كل كاتب ، فهو يطلب مقابلة الوزير ليضع النقط على الحروف كما يقولون ، ولعله كتم الاسماء خوفا على القاصرات لاخوفا على الذئاب . وهو ان استغاث بالوزير الهمام فأنا اضيف الى استنجاده استغاثتى بوزير المعارف الدكتور طه حسين باشا ، الرجل الذى يمكنه ان يؤدب هؤلاء القوادين (وانا اربأ ان اسميهم بالمدرسين) بفصلهم او تقديمهم للسجون ، فأنهم اخطر من المحترفين لمثل هذه الامور السافلة ولا اوصى الرجل الدينى صاحب العزه الشافعى البنا بك بانزال اقسى العقوبات على هؤلاء الفاسقين المجرمين بدار الاذاعة ، ففى مروءة هذين الرجلين ما يكفى ، هذا كله ان صح قول حضرة الكاتب وما اظنه الا كذلك .

ونحن فى الانتظار .

سؤال !!

سألنى الكثير عن معنى اعلانات ضخمة تضم عبارات شيقة ، وهذه الاعلانات ليست لبضائع او روايات سينمائية ، وانما هى لمحاضرات اشبه بالدينية يلقيها رجل تحت عنوان « رسالة الرجاء » . والحق اقول ان المسئول عنها ليس بأعلم من السائل .

فهل من مجيب على هذا السؤال ؟

عزت حماد منصور

مصلحة التنظيم فى القاهرة

ان الانسان لا يكاد يشعر بان فى القاهرة مصلحة تدعى مصلحة التنظيم ، اللهم الا اذا كان هذا الانسان من سكان جاردن سيتى ، او شارع سليمان باشا او شارع الملكة ، اوما إلى ذلك .

ويخيل لنا ان مصلحة التنظيم هذه لم تخلق فى القاهرة ، الا لتكون فى خدمة فئة من الناس لا تتصل الى الكثرة الغالبة بنسب ، ولتزيل من انظار هذه الفئة كل ما يقلقها ، وينغص عليها هدوءها وراحتها وسعادتها . ولنضرب لذلك مثلا : فالأمطار خلال هذين الاسبوعين قد غمرت القاهرة وضواحيها ، وكانت فى هذه المرة ثقيلة ما اثقلها ، وشعر بها كل ساكن من سكان القاهرة الا من اسبغ الله عليهم نعمة الدنيا ، فاصبحوا فى حالة لا تسمح لهم برؤية الأمطار ، ولا السماء التى تنزل منها ، ولا الارض التى تستقر عليها ، لأن لهم من الوسائل المريحة ما ينقلهم من غرف نومهم الى كراسى مكاتبهم وانديتهم اوملاهيهم . فماذا فعلت مصلحة التنظيم بالقاهرة إزاء معركة الامطار ؟ انها قامت بحملاتها ثم وزعتها على ارقى شوارع القاهرة ، وانظف احيائها ، لتزيل ما تبقى فوق (الاسفلت) من نقاط مائية لا تكاد تقع عليها الاعين ، وتجتهد حتى يشتد لمعان (الاسفلت) اكثر مما كان من قبل ، اما الاحياء الفقيرة التى لا يسكنها احد من البكوات او الباشوات بالطبع ، اما الازقة الضيقة ، والحارات المظلمة ، والشوارع المجهولة ، والتى يتكدس فى جميعها قناطير مقنطرة من الطين والوحل ، فمحال ان تتنازل مصلحة التنظيم ، فتجود عليها ولو بنظرات خاطفة اسرع من البرق ... ولتظل المواصلات معطلة فيها ، وليلاق السكان ما يلاقون من صنوف العناء والارهاق والمشقة ، ليصلوا الى اعمالهم ، او ليقضوا ما يلزمهم من حاجيات ومصالح ، فمصلحة التنظيم مصرة على الاتعترف بوجودهم ، والا تشعر بمتاعبهم .

واخيرا — فلا نملك الا ان نشكو ، وان كانت الشكوى ستذهب ادراج الرياح ...

بهيجة المنشاوى

٥٧ مذكرات واعظ أسير

بقلم فضيلة الأستاذ أحمد الشرباصى المدرس بالأزهر الشريف

الأربعاء ٣ اغسطس سنة ١٩٤٩
زوار كثيرون

جاء اليوم للمعتقلين زوار كثيرون لم اعهدهم من قبل ، وكانوا فى حرية من امرهم ، وبهجة من شعورهم ، واستقبلهم المعتقلون بهتافهم الله اكبر ولله الحمد ... وودعوهم بنشيد : « ربنا إياك ندعو ربنا » !

فرحة أخرى

كان القوم قد استدعوا الاستاذ صالح عشماوى مع اثنين من الاخوان للتحقيق معهم فى المحافظة ، وقد بلغنا اليوم عن طريق ادارة المعتقل ان الاستاذ صالح وزميليه قد افرج عنهم ولم يثبت عليهم شىء من المفتريات المذاعة .

الخميس ٤ اغطس سنة ١٩٤٩
يوم جميل

الجو اليوم بديع رائع ، كأنه يوم من ايام الربيع ، وقد سعدنا به بعد خمسة ايام كان الحر فيها متكالبا غالبا ، وقد جلست فى الاصيل اتطلع الى هؤلاء الاخوان الكرام الذين تعودوا ان يوزعوا على حراس المعتقل جانبا من طعام المعتقلين يقتطعونه يوميا ليقدموه الى اولئك المساكين الذين جعلهم الطغاة حراسا فكانوا اشركاء فى الهم المحروسين المسجونين !

مظاهر تبدل الحال

ألاحظ ان حضرة « الكونستابل » بدأ يصلى معنا فى جماعتنا ، وكذلك بعض الجنود ، ماذا حدث ايها الناس ؟.. آه .. لقد تذكرت .. لقد تغير الحال .. ولقد جاءت فرقة التطهير اليوم الى المعتقل فرشت جميع ارجائه بالسائل المطهر . ومنذ شهرين لم نر هذه العناية ماذا حدث ايها الناس .. آه .. لقد تذكرت .. لقد تغير الحال . .

رأى حر :

أما من مأوى لهؤلاء ؟

اكواخ تتهشم فتقضى على من فيها ! وابنية تتهدم فوق رؤوس ساكنيها ! هذا ما تطالعنا به الصحف يوما بعد يوم ، ومع ذلك لا نسمع للمسئولين صوتا ، كأن صدى صرخات الاطفال التى انهارت عليهم المنازل ، لم يصل الى آذانهم (الكريمة !) او لعل آذانهم (الكريمة) ليست من لحم ودم ، بل من ذهب وفضة ! فهم لهذا لايسمعون ما يسمعه ذوو الآذان البشرية !

غير انى اعود فأقول : ربما كانت لهؤلاء المسئولين (الافاضل !) اعين ، اعين ترى الصور المؤثرة التى نشرتها الصحف عن هذه الحوادث الاليمة !

لكن ، للاسف ، لا اجد لهذه الصور الباكية ادنى تأثير على عيونهم ، فهى لا تدمع . ولا على قلوبهم ، فهى لا تشعر !

* *

ليس هذا فقط ، بل ها هو حادث من تلك الحوادث الفاجعة التى تتكرر كل ساعة ، تلك الحوادث التى تعطينا صورة مؤثرة دامعة للحياة البائسة ، والمصير المشئوم ، الذى ينتظر غالبية افراد هذا الشعب .

كان يسكن هو واخوه فى احدى الاحياء الشعبية ، فى (غرفة) واحدة ، طولها متران وعرضها متر ونصف متر ! علاوة على انه ليس لها منفذ للتهوية ! فى هذه الغرفة ، كان الشقيقان ينامان ويأكلان ويستحمان ... و ... و ...

وفى احدى الليالى الماضية ، الليالى القارصة البرد ، البرد الذى لم تتحمله اجسادهم النحيلة الهزيلة ، اوقدا نارا عليها تبعث الدفء فيهما .

وبعد العشاء ناما ، ولم يستيقظا حتى كتابة هذه السطور ... لقد اختنقا !

* *

والآن ليتدارك المسئولون الموقف ، وليعلموا ، ان الشعب متيقظ متوثب ! فليعملوا ، فلن تشفع لهم غير اعمالهم !

سمير محمود المنشاوى

هـــدى الشرق

هدى الشرق انت سبيل السماء — وانت صدى الوحى والانبياء
فمنك الينا دوى النداء — ومنا اليك تزف الدعاء
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء
نفرنا خفافا فنحن الفداء
نموت لتحيا فأنت الرجاء
وانت المؤمل بعد الفناء

الا سمعوا الغرب صوت العرب — وقولوا لأهليه عفنا الكذب
وعفنا النفاق وزيف الخطب — فاما الجلاء واما الترب
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

الى المؤمنين بحق الوجود — ومن وعدوا النصر قبل الصعود
هلموا لسحق العدو اللدود — عدو الحنيف وصديق اليهود
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

اسبعون عاما ونحن نسام — صنوف العذاب بحكم اللئام
اكنا سكارى ، اكنا نيام ؟ — والا فكيف يضام الكرام
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

سلاح المحقين ايمانهم — ورهط الملائك اعوانهم
وجنات عدن اعدت لهم — مقاعد صدق تباهى بهم
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

إلهى : وانت الخبير — وانت العليم وانت المجير
وانت المعين وانت النصير — لشعب مجيد مهيض اسير
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

تجلى علينا بحق الامين — بنصر مبين على الظالمين
وهيء لنا معشر المؤمنين — سبيل القضاء على الكافرين
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

شرابهم العذب ملح اجاج — وصبحهم اليوم ساج وداج
فنحن الأسود وهم كالنعاج — وهم كالوباء ونحن العلاج
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

فيا نار كونى علينا سلاما — وكونى على كل باغ غراما
إلهى : نوينا الصياما — لنفطر يوم نسود الأناما
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

اعدوا لهم كل ما اسطعتمو — وقولوا لهم كل ما شئتمو
لكى يعلم الغرب من انتمو — فتعنو الوجوه لكم منهمو
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

بعثنا لبعث الهدى من جديد — وجئنا نحرر كل العبيد
فنحن هداة الورى لن نحيد — عن الحق مهما دهانا الوعيد
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

تداعوا على كل شبل وثب — وقد خادعوا كل وبش كتب
رسالتنا اليوم بعث الحسب — ولن يغنى عنهم سلاح الذهب
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

رعى الله مصر وسودانها — وفاروق مصر وفرسانها
وانصار مصر وجيرانها — واخوان مصر واعوانها
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء (الخ)

لكم قد دعونا بنصر مبين — على الغادرين جنود اللعين
خوضوا وغى الحرب مستشهدين — ولا تعبأوا برنين الطنين
سمعنا ، اطعنا ، اجبنا الدعاء
نفرنا خفافا فنحن الفداء
نموت لتحيا فأنت الرجاء
وانت المؤمل بعد الفناء

عثمان سيد المراغى
نزيل سجن مصر العمومى

LA TRIBUNE D'ORIENT - Année 30 - No. 675 « L'Orient aux Orientaux » Le Caire - Vendredi 11 Janvier 1952 - Prix 20 m/m

الانبـــاء

◎ حمل مبعوث خاص لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود رسالة الى جلالة الملك فاروق المعظم ، واخرى الى رفعة النحاس باشا ، وقد سلمت الرسالة الاولى الى معالى رئيس الديوان الملكى ، والثانية الى رفعة رئيس الوزراء . والذى سلم الرسالتين اليهما هو سعادة الوزير المفوض للمملكة العربية السعودية فى مصر .

وقد اعرب جلالة الملك عبد العزيز آل سعود — كما قيل — فى رسالتيه عن انه لا يهدأ له بال ولا يطمئن حتى يرى المسألة المصرية قد سويت بما يحقق مطالب مصر .

◎ صرح عزام باشا فى باريس بان مصر مستعدة للتحالف مع امريكا اذا انسحب البريطانيون ، وعاملتنا الولايات المتحدة على اساس المساواة .

◎ بحث ترومان وتشرشل مسألتى مصر وايران ، وكلفا وزيرى خارجيتيهما بوضع سياسة مشتركة للدولتين فى الشرق .

◎ تستمر مقاومة الفدائيين للانجليز فى جميع منطقة القنال . وقد اتسع نطاق نشاطهم ، نصرهم الله .

◎ وصل الى بور سعيد اسطول الصيد الروسى ، فلقى حفاوة ومودة بالغتين ، وتعالت هتافات الجماهير بحياة روسيا ... وعدو العدو حبيب .

◎ عقد الشباب الجامعى يوم الثلاثاء الماضى اجتماعا كبيرا فى الجيزة ، دعا فيه الى تأييد سياسة التحرير ، وشد ازر الحكومة ، واحتج على مصادرة الصحف وعلى القوانين الرجعية المقيدة للحريات .

◎ يزور عيادات ومستشفيات الامراض التناسلية فى مصر اثنان من مستشارى الهيئـة الصحية العالميـة للامراض التناسلية ، هما الدكتور فتحى عبـد الحافظ سليمان الملحق بالمكتب الاقليمى لشرق البحر الابيض المتوسط بالاسكندرية ، والدكتور جورج زونكا الذى قضى سنة فى العراق مع حملة كفاح البجل والزهرى هناك .

مصادرات تعسفية

ادت المصادرات التعسفية للصحف الحرة الى توقف « مصر الفتاة » و « الشعب الجديد » و « الكاتب » عن الصدور . وهى طعنة شديدة فى فؤاد الحرية نأسف لها ، ونحتج عليها بكل قوة .

المعركة المنتظرة !

هى معركة بين ظالم ومظلوم ... وميدانها المنتظر كما يقول مراسلنا بأبى تيج بلدة مجريس ، وسبب المعركة هو عدوان النائب محمد بك مصطفى على بعض الاهالى ، ومنعهم من اقامة وابور مياه لهم فى ارضهم المجاورة لأرضه وماكينة مياهه .

وقد جاءتنا صرخات وشكايات ضد هذا العدوان ويقول بعض الشاكين ان النائب المحترم تمكن من محو معالم قرار نيابة صدفا رقم ٣٥٠٠ والذى يقضى « بالتصريح لاصحاب الماكينة بأن تقام ماكيناتهم مع عـدم تصدى البوليس لهم » ، كما يقولون فى رسائلهم ان فى استطاعة النائب حسم النزاع ، فان مخدومه يثير الفتن ، ويسره مداومة النزاع ، والحق احق ان يتبع .

ونحن نعرض الموضوع على معالى وزير الداخلية ليحكم فيه بالحق والعدل ، ونرجو من حضرة النائب ان يستجيب للعدالة ، فالظلم ظلمات يوم القيامة . فليتق الله .

بين المنبر ومراسليه

— ارسلنا البطاقة الصحفية عن عام ١٩٥٢ الى حضرة مراسلنا السكندرى على عنوانه بمنزله (٤٢ شارع ابراهيم الاول) ، وذلك منذ اول هذا الاسبوع . فهل لم تصل بعد اليه ؟

— اسعار الاعلانات التى يطلب معرفتها مراسلنا بحوش عيسى كالآتى :
تجارية : ٢٠ قرشا عن السطر الواحد
اجتماعية : ٣٠ « عن كل ثلاثة اسطر
فقد اختتام : ٢٠ « عن كل اعلان .

— وصل حساب ادفو ، وسوهاج ، واخميم ، وكفر الدوار ، ولا ندرى ما شأن المتأخرين ؟ اما السودان فقد عودنا المماطلة ، ثم عدم الدفع ، ولهذا قطعنا ارسال الاعـداد اليه ، مع مطالبته بتسديد ما عليه .

— نوافق على فتح باب للعمل والعمال فى « منبر الشرق » ابتداء من عامه الجديد القريب .

— نعتذر لحضرة الشيخ خليل توفيق فواز بالعسيرات من عدم نشر كلمته ، ونشكره على وفائه « للمنبر » وصاحبه .

تحذير

لقد حذرنا وانذرنا اكثر من مرة ، ومع هذا فلا يزال من الناس من ينتحل صفة المندوب « لمنبر الشرق » ، ولا يزال من يغتر ويخدع هنا وهناك . وآخر ما وقفنا عليه من ذلك هو ادعاء سليم يوسف الالاوى انه مندوب عام لنا . وقد جازت حيلته على عمدة العدلية شرقية فاعطاه ما اعطاه ، ثم كتب الينا بذلك . وقد اهديناه الجريدة ، وكتبنا هذه الكلمة تحذيرا له ولامثاله من امثال هؤلاء « المندوبين » .

محاضرات الثلاثاء

الكتاب الجديد لفضيلة الاستاذ الشيـخ احمد الشرباصى ، وهو مجموعة المحاضرات التى القيت خلال عامين بجمعية الشبان المسلمين ، ومن موضوعات الكتاب : الثقافة العامة فى كتاب الله - الاسـلام والشيوعية - فى صحبة المكفوفين - الاسلام وتحديد النسل - جمـال الدين الافغانى - مذهب الشيـخ محمد عبده فى الاصلاح - الربيع فى القرآن - ذكرياتى عن التدخين - الاخلاق فى المسيحية والاسلام .. الخ .

والكتاب يطلب من الناشر مكتبة الخانجى بشارع عبد العزيز بمصر ، ومن المكاتب الشهيرة ، وثمن النسخة ١٥ قرشا . ولا بد من اقتنائه لكل مشتغل بأمور الاسلام والعروبة .

وقريبا ستظهر للمؤلف « مذكرات واعظ أسير » .

نقابة بحارة البواخر والسفن بالاسكندرية

تنعقد الجمعية العمومية لنقابة البحارة للبواخر والسفن التجارية بمشيئة الله يوم الاحد ٢٠ / ١ / ١٩٥٢ الساعة السادسة مساء بدارها .

ونرجو من الزملاء الراغبين فى ترشيح انفسهم والذين تتوفر فيهم الشروط التقدم بطلباتهم ، وسيقفل باب الترشيح يوم ١٧ / ١ / ١٩٥٢ .

السكرتير العام
محمد عبده نوح

فى محيط الاخوان

— ترقب الناس فى صباح الثلاثاء ، صدور زميلتنا « الدعوة » ، ولكن ايدى رجال البوليس كانت اسرع من ايدى قرائها فصادرتها من المطبعة ، وعرض امر المصادرة على القضاء العاجل ، فأفرج عنها قبيل الظهر .

— كان من رغبات فضيلة مرشدنا الامام رحمة الله عليه ، ان يدخل الاخوان الميدان الاقتصادى ، لينقذوا ثروة البلاد من ايدى اعدائها ، لذلك اخذ الاخوان يشقون طريقهم فى ذلك الميدان ، فنالوا نجاحا يغبطون عليه .

وقد علمنا ان بعض الاخوان ببنها ، يشرعون الآن فى انشاء مصنع للاحذية ، وقد رسمت الخطوط الاولى للمشروع ، ونحن ندعو لهم بالتوفيق والنجاح .

— يفتتح الاخوان المسلمون بمنيا القمح فى القريب ان شاء الله مستوصفا لعلاج مختلف الامراض وسيقوم بادارته حضرة الدكتور الاخ عبد الحليم ابو الوفا ، ولا ريب ان ابناء منيا القمح ينتظرون تنفيذ هذا المشروع .

— تسلم الاخوان المسلمون بقلعة الكبش شعبتهم كما تسلموا مسجدهم ، واقاموا لذلك حفلا حضره الاخ الدكتور محمد احمد سليمان الاستاذ بكليه الطب والقى كلمة بعد صلاة الجمعة .

— يلقى الاستاذ عبد العزيز الزهيرى محاضرة بشعبة السيدة زينب مساء الاحد المقبل ان شاء الله .

— جاءنا من الاخ المحترم رئيس منطقة المنصورة انه تكونت شعبة ببلدة كوم بنى مراس مركز المنصورة . وانتخب الاستاذ على على الهراس نائبا لها .

— استأجر الاخوان المسلمون بشبرا دارا فسيحة بشارع خمارويه لتكون مقرا لشعبتهم ، ويقوم حضراتهم الآن باعدادها وتأثيثها ، وسيقام حفل افتتاحها فى القريب ، وسيدعى اليه فضيلة الاخ الاستاذ الهضيبى المرشد العام واخوان المركز العام وشعب القاهرة .

***

— جاءنا من مراسلنا الاخ « ابو عدس » ما يلى :

— من دواعى السرور والغبطة ان نجـد رجالا مصريين يعملون فى ميدان التجارة ، ومن اكرمهم حضرة احمد افندى عبد الكريم ، وكيل شركة بيع المصنوعات المصرية بسوهاج .

وان اهالى سوهاج وضواحيها ليفخرون بذلك الرجل الناهض الذى اتسع الفرع على يديه وزادت منتجاته ، ونحن نبارك له هذا المجهود العظيم الذى يعود على المستهلكين بالنفع والخير .

السينما والمسارح

لا شك ان السينما اصبحت قوة من القوى التى يعتمد عليها فى الاتصال بالرأى العام وتوجيهه ، وصار لها فى كل الامم مركز هام كالصحافة والراديو . ولقد استطاع الغرب بافلامه ان يغزو المجتمع وان يدخل فساده الى البيوت الشرقية .

ونحن هنا فى مصر لم يفهم منتجونا ومخرجونا والممثلون ايضا هذه الرسالة ، بل انهم اعتبروها اداة من ادوات التهريج والمتعة الرخيصة والكسب الحرام .

ذلك هو شأن اكثر الافلام المصرية التى ضج منها اخواننا الحريصون على سمعة مصر فى البلاد العربية والاسلامية .

ونحن هنا فى هذا الباب سنتناول الافلام بالنقد بالميزان الفنى والمقياس الخلقى ، وسنلهب بالسياط ظهور هؤلاء الذين يتخذون من السينما اداة لملء خزائنهم على حساب الاخلاق والوطنية .

***

ونبدأ هذا الاسبوع بفيلم طنطنت له الدعاية فى الصحف بالاجر ، وراح منتجه وممثله ومخرجه يدعون الناس لمشاهدته ، ويدفعون الاجور الباهظة فى الاعلان عنه ، وبطبيعة الحال هم لا يتكلفون ما ينفقونه فى الدعاية ، وانما المشاهد المخدوع هو الذى يدفع الثمن . ذلك الفيلم هو « قطر الندى » .

حينما تقرأ هذا الاسم لا شك انك ستتخيل انه فيلم عربى تاريخى يتناول قصة من القصص التاريخى لا الخيالى ، ولكنك ستصدم حتما حينما ترى انه غير ذلك .. بل انه ليس ذا قصة او موضوع ، فهو يتخذ من شخصين موضوعا تافها هو ان احـد الممثلين العاطلين يجد « حافظة » يريد ان يلتقطها فاذا برجل سيدة روعى فى اظهارها كل معنى غير الخلق ، وتطلب هذه السيدة منه اقتسامها معه ويتفقان على ذلك فلا يجدان بها شيئا يستحق الذكر ويذهبان سويا حيث يعرف انها ايضا « ارتيست » عاطلة ، ويطلبان العمل فى احدى الصالات ولكن مديرتها تنصحهما بان يحدثا جريمة لكى يشتهر اسمهما ويقرأه الناس فى الصحف ، فينفذان الفكرة ، ويختلق قصة بقتلها ، ويذهب الى البوليس حيث يعلن عن ذلك ، ثم تكون النتيجة ان يجد البوليس جثة مقطعة كما وصف فتثبت الجريمة فيحاول ان يبرىء نفسه باحضارها لكى تقر بالحقيقة ، فتصاب بفقدان الذاكرة من جراء صدمة سيارة وتبدأ المحاكمة واخيرا تعود اليها ذاكرتها لتقول ان قصة القتل كانت خيالية وانها هى التى زعم قتلها وتبرىء المحكمة ساحته .

والموضوع غير واقعى ، الا ان هناك حقيقة واحدة تؤخذ منه ، وهى ان هناك قتلا ولكنه قتل لوقت ومال الجمهور .

ومن الناحية الفنية روعى فى الفيلم ضآلة التكاليف ، فحوادثه تدور فى امكنة ثلاثة : منزل ، وقسم بوليس ، ومحكمة ، بل ان « الفستان » الخليع الذى ارتدته الممثلة لم يتغير ، والتمثيل ليس فيه ادنى شىء من الفن او التعبير ، ولا غرو فى ذلك ، فليس هناك موضوع .

وتصويره غير نظيف ، كما ان اغانيه ليس لها اى معنى ، وحشرت حشرا .

ولقد دأب صاحب هذا الفيلم على انتاج افلام تهريجية قليلة التكاليف مستغلا فى ذلك الجمهور الذى اخذ ينفض عن افلامه ، ويلقى عليه درسا لا شك انه سيفيده لو تفهمه فى المستقبل ، وطرق موضوعات حية .

« الرقيب »

هدية مشكورة

بمناسبة حلول العام الميلادى الجديد ، تفضلت المطبعة الاميرية باهدائنا مفكرة عام ١٩٥٢ مع مفكرة المكتب ونتيجة الحائط . وكلها فى غاية الدقة والاتقان ، وجمال الفن وحسن الذوق . فللمطبعة وعمالها ، ولحضرة صاحب العزة محمد يوسف همام بك مديرها اصدق عبارات الشكر والتقدير .

الرياضـــة

كرة القدم :

اسفرت مباراة الثلاثاء الاسبق عن فوز النمساويين على منتخب نادى الاهلى وفاروق ٤-١ ، وكذلك اسفرت المباراة السادسة ضد لاعبينا لسن ٢٤ عن فوزهم بنفس النتيجة ثم تتحسن هذه النتيجة بعض الشىء فتكون ٥ — ٤ فى المباراة السابعة والاخيرة . ومن تلك النتائج السابقة نلحظ ان اللاعبين المصريين لديهم استعداد حسن بل وسريع اذا اجيد تدريبهم وتلقينهم ما يستجد من فنون اللعبة وتكتيكها ، وان هناك املا كبيرا فى ان يكون فريقنا فى مقدمة الفرق العالمية . وثمة ملاحظة اخرى هى ان لاعبينا ينتهون من المباراة وقد بلغ بهم التعب اشده ، ويخيل للرائى انهم لن يستطيعوا اللعب اذا قدر وامتدت المباراة ربع ساعة اخرى او اكثر ، فيجب ان يشرف الاداريون على صحة اللاعبين ، بل وعلى كل تصرفاتهم الشخصية وغير الشخصية خارج الملعب ، لأن الانسان بطبيعته لا يخلو من خطأ .

وكانت نتائج المباريات السبع بين النمسا ومصر كالآتى : الاولى ٢ — صفر والثانية ٧ — ٢ والثالثة ٣ — صفر والرابعة ٦ — ٣ والخامسة ٤ — ١ والسادسة ٤ — ١ والسابعة ٥ — ٤ ، فتكون نقط النمسا ٣١ ومصر ١١ .

السباحة :

يفكر اولو الامر الآن فى شأن اشتراك مصر فى مسابقة « الديلى ميل » فى اغسطس القادم ، ويرى الرياضيون رفض الاشتراك فى هذه المسابقة بسبب ما حدث اثناء مسابقة العام الماضى ، وبسبب الظروف الحاضرة ايضا .

هذا ، وستقـام مسابقة اخرى بأمريكا يمنح فيها الفائز الاول مبلغ ٢٥٠٠ جنيه ، وقد تكون فى آخر شهر اغسطس ايضا .

ملاكمة :

بدأت يوم الثلاثاء مباريات الهواة بالاسكندرية ، وذلك فى مسابقة كأس اللواء وحيد شوقى بك .

كرة الطاولة :

ستقام مباريات بطولة العالم فى منتصف شهر فبراير بمدينة بومباى ، وقد وافقت امريكا اخيرا على الاشتراك فيها .

« حكم »

حفلة ام كلثوم

عادت الاذاعة المصرية الى حفلاتها الشهرية التى تحييها ام كلثوم ، وكانت الحفلة الاخيرة ، ليلة الجمعة المـاضية ، اولى حفلات حديقـة الأزبكية . وام كلثوم هى كوكب الشرق بلا نزاع ، وكل ما تغنيه يشجى ويطرب فى اغلب الاحيان ، ولكنها تنسى فى غمرة الطرب او سكرة الفن انها لا تغنى لمصر وحدها بل للاقطار العربية باسرها ، وهذه الاقطار لا تفهم كثيرا ولا تستسيغ بعض الاغانى الهزيلة السخيفة التى ينظمها رامى ، برغم الصفير والتصفيق وسائر التهريج الذى يتلقاها به عامة المستمعين .

ومن ذلك — مثلا — الاغنية الطويلة المملة التى افتتحت بها ام كلثوم سهرتها الماضية . وقد كانت تستعين بقوة الصوت على ضعف الاسلوب . وكان لاغنية « هلت ليالى القمر » المشهورة صدى فى بعض انغامها . ومن العبث ان يقال ان الاغنية الجديدة كانت « اروع واسمى » ما غنت كوكب الشرق ، كما قال حضرة المذيع . هذا فضلا عن انها كلها « كلام فارغ » من الادب الرخيص الذى لا يليق بام كلثوم ان تغنيه خصوصا فى الظروف الحاضرة . وقد كان لها فى القصائد الرائعة الرفيعة غنى عن تلك الاغانى التى يأباها الدين والوطن والذوق السليم .

اما « رباعيات الخيام » التى ادتها بعد ذلك احسن اداء ، فلا لوم عليها ولا تثريب - الى حد ما - لا سيا فى الجزء الاخير . واما « رق الحبيب » فهى سخافة اخرى تسأل عنها معها تلك « الشخصية » التى قيل انها طلبتها منها بالتليفون .

بقيت الموسيقى والحق يقال انها لم توفق كل التوفيق ، بل كانت بطيئة سقيمة ، لا شرقية ولا غربية ، تدعو الى السأم والكسل ، وكانت مفككة ، مضطربة ومزعجة فى بعض الالحان .

ثم ان الحفلة بدأت متأخرة ، وانتهت متأخرة ، وهذا ما لا يغتفر وان كنا فى ليالى الشتاء الطويلة الباردة ...

« مستمع »

الراديو

خير ما يسمع اليوم (الجمعة ١٣ ربيع الثانى — ١١ يناير)

- ٨ر٣٠ صباحا القرآن الكريم (ما تيسر من سورة الانعام) الشيخ كامل يوسف البهتيمى .
- ٩ر٣٠ نشرة الاخبار .
- ١٠ر٠٠ حديث الاطفال - بابا شارو .
- ١١ر٢٥ القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة (من الجامع الازهر الشريف) .
- ٢ر٣٠ نشرة الاخبار .
- ٢ر٥٤ اذان العصر - الشيخ مصطفى اسماعيل .
- ٣ر١٠ نشيد الجامعة للانسة ام كلثوم .
- ٥ر١٢ اذان المغرب - الشيخ مصطفى اسماعيل .
- ٥ر٢٠ ابتهالات - الشيخ عبد السميع بيومى .
- ٦ر٢٥ قصيد للشيـخ على محمود .
- ٦ر٣٤ اذان العشاء - الشيـخ مصطفى اسماعيل .
- ٦ر٤٠ حديث وزارة الشؤون الاجتماعية .
- ٧ر٠٠ « ركن الشباب » باشراف الاستاذ احمد عطية الله .
- ٨ر٠٠ حديث « اعلام الاسلام » لصاحب العزة محمد كامل البنا بك .
- ٨ر٣٠ نشرة الاخبار .
- ٨ر٤٥ التعليق على الانباء بقلم الاستاذ محمد عبد القادر حمزة بك .
- ٩ر٠٠ القرآن الكريم (ما تيسر من سورة الصافات) الشيخ محمود على البنا .
- ٩ر٣٠ حديث (الجمعة) لحضرة صاحب السعادة الدكتور منصور فهمى باشا .
- ١٠ر٠٠ من صفحات الكفاح - برنامج .
- ١١ر٠٠ آخر الانباء .

— انا عبد الحميد احمد علم الدين ، من الديابات مركز اخميم ، ختمى فقد منى منذ ثلاثة شهور وجددت بدله ، فاذا ظهرت اوراق مبصومة بهذا الختم يعاقب حاملها قانونا ، ولم يكن على ديون ولا رهون لاحد .

— تعلن وزارة الصحة العمومية ، ان عبد العال عثمان احمد القمحى ببندر اخميم ، يرغب قيد اسمه بدفاتر مواليد البندر سنة ١٩٢٠ ، لانه ساقط القيد ، فالمعترض يتقدم للوزارة فى خلال ثلاثة شهور .

— محمد خليل ابو عدس باخميم يواسى آل البربصى ، فى فقيدهم العزيز الشيخ البدرى عثمان ، ويسأل الله للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان .

كما يواسى آل الطويل فى فقد عميدهم الشيخ يس سليمان الطويل ويسأل الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم آله الصبر .